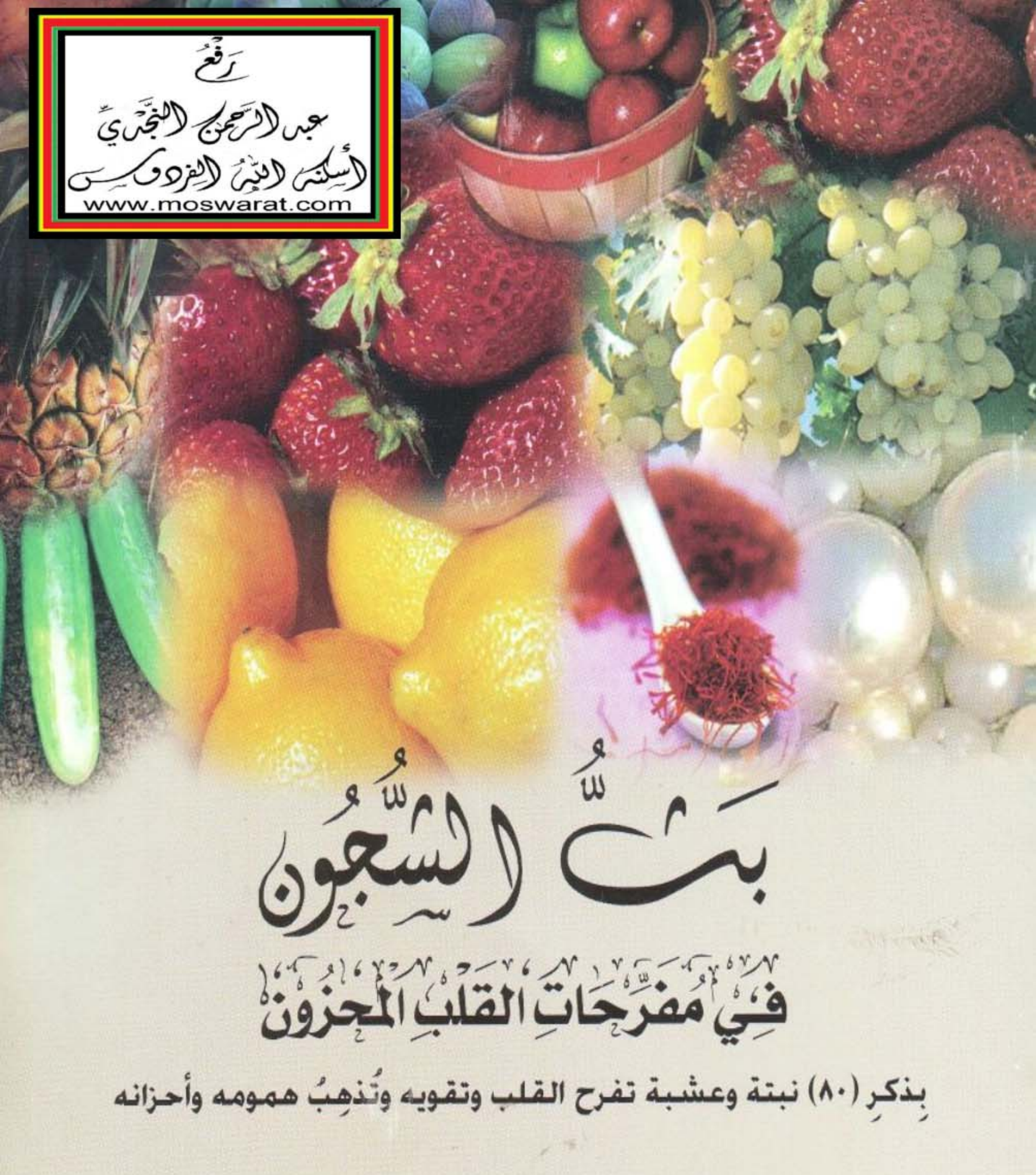


بث الشجون

في مفرحات القلب المحزون

بِذكرِ (٨٠) نبتة وعشبة تفرح القلب وتقويه وتُذهِبُ همومه وأحزانه

بقلم

د. محمد بن موسى آل نصر


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بث الشجون

في مفرحات القلب المحزون

بِذِكْرِ (٨٠) نبتة وعُشبة تُفَرِّح القلب وتُقَوِّيه وتُذْهِب هُمومَه

بقلم
د. محمد بن موسى آل نصر



[طه: ١١٤]

مقدمة

إنَّ الحمـدَ لله، نحمـدُهُ وَنَسْـتَعِينُهُ وَنَسْـتَغْفِرُهُ، وَنَعُـوذُ بـالله مِـن شُرُورِ أنفُسِـنا وسيِّئاتِ أَعْمَالِنَا.

مَن يَهْدِهِ الله فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَن يُضلِل فَلا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله -وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ-.

وأشْهَدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ.

أَمَّا بعدُ:

فهذه رسالة أذكر فيها الأغذية والأدوية المفردة المقوية للقلب والمفرحة له المذهبة لحزنه، بخلاف الأغذية والأدوية المركَّبة وعلى رأسـها التلبينـة المفرحـة لفؤاد القلب المحزون؛ كما ثبت ذلك عـن طبيـب الأرواح والقلـوب الحبيـب المصطفى ﷺ.

ومما لا ريب فيه أن مقويات القلب ومفرحاته -ماديـة ومعنويـة- كثـيرة، وما ذكرناه -هنا- نزرٌ من يسير من الأطعمة والأدوية المفرحة التي يعـالج بهـا ضعف القلب وكربه وخفقانه وحزنه، وما في تلاوة القـرآن وذكـر الله ودعائـه

وصدق اللجوء إليه وكثرة استغفاره -خصوصاً بالأسحار- ما يفرح القلوب، ويزيل همها ووحشتها أضعاف ذلك، وهو ترياقها الحقيقي.

قال -تعالى- ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال:٢].

وقال -تعالى-: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام:١٢٥].

وقال في شأن القرآن: ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٥٧].

وقال: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد:٢٨].

فالغفلة عن ذكر الله مع اقتراف المعاصي والذنوب سبب رئيس في ضعف القلب ووهنه ووحشته وهمه وغمه وكثرة وساوسه؛ واستيلاء الشيطان عليه، فلا بد من الجمع بين هذه الأغذية المفرحة والمقوية للقلب مع الأذكار والرقى الصباحية والمسائية؛ ليستكمل القلب سلامته وعافيته وقوته وصفاءه ونقاءه.

وقد اقتبست أكثر مادة هذه الرسالة من كتاب «المعتمد في الطب» لابن رسول التركماني.

وبالله التوفيق.

وكتب
د. محمد بن موسى آل نصر
عمان - دير غبار
٢٥/ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ

١ - **الإبرسيم**[١]: من المفرحات القوية وأفضله الخام منه[٢].

٢ - **الأملج**[٣]: من الأدوية القلبية فلذلك ينفع الذهن والحفظ، ويقوّي القلب[٤].

٣ - **الباذرنجبويه**[٥]: يسمى مفرّح قلب المحزون.

يقوّي القلب ويفرحه ويذهب بالخفقان، وهو من الأدوية القلبية وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته[٦].

٤ - **الباذروج**[٧]: يقوي القلب وماؤه ينفع من سوء النَّفَس[٨].

---

(١) هو الحرير. والحرير اسم عربي، والإبرسيم عجمي معرّب.

(٢) المعتمد (ص٣).

(٣) هي ثمرة سوداء، تشبه عيون البقر، لها نوى مدوّر حادّ الطرفين، فإذا نزعت منه قشرته انشقّ النّوى على ثلاث قطع. والمستعمل منه ثمرته التي على نواه.

والمنقوع في اللبن الحليب يسمى شير أملج وهو الذي له خاصية تقوية القلب.

(٤) (ص٧). وانظر هامش رقم (١).

(٥) بقلة تنبت وتستنبت. خضراء لطيفة الأوراق بزهر إلى الحمرة عطرية، ربيعية وصيفية. (تذكرة داود ١١/ ١٢٩).

(٦) (ص١٣).

(٧) بقلة تستنبتها النساء في البيوت وقد ينبت بنفسه. وعندنا يسمى بالريحان الأحمر. (التذكرة ١/ ١٣٠).

(٨) (ص١٤).

٥- البادزهر[١]: إذا سُقي منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار ثلث مثقال نفعه وقوّى قلبه[٢].

٦- البُسَّذ[٣]: من الأدوية المقوية للقلب، النافعة من الخفقان، وفيه تفريح لخاصية فيه[٤].

٧- البندق: ينفع من الرعشة ووجع القلب البارد[٥].

٨- البَهْمَن[٦]: يقوي القلب جدًّا، وينفع من الخفقان[٧].

٩- التانبول[٨]: إذا مُضِغَ ورقه أحدث في النفس طرباً وأريحية، وقوّى

---

(١) يقال على معنيين؛ يُقال على كل شيء ينفع من شيء آخر ويقاوم قوته، ويدفع ضرره بخاصية فيه، ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة وألوانه كثيرة: منه الأصفر، والأغبر، والمشرب بخضرة ومشرب ببياض، وأجوده الأصفر ثم الأغبر، وهو نفيس شريف.

(٢) (ص١٦).

(٣) هو العزول. وهو المرجان.

(٤) (ص٢٤).

(٥) (ص٣٩).

(٦) ضربان: أحمر وأبيض، وهما جميعاً عروق في قدر الجزر الصغار. وكثيراً ما تكون مفتولة ومعوجّة، ومذاقهما جميعاً طيب.

(٧) (ص٤٠).

(٨) هو المعروف بالتنبل وهو من اليقطين، ينبت نبات اللوبياء ويرتقي في الشجرة=

البدن، وأهل الهند يستعملونه بدلاً من الخمر، ويأخذونه بعد أطعمتهم، فيفرح نفوسهم ويذهب بأحزانهم[١].

١٠- التفاح: من الأدوية القلبية، له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته، ينفع الروح بما يغذوه ويعدله.

والتفاح من أنفع الأشياء للموسوسين والمذبولين شمًّا[٢].

١١- التمرهندي: ينفع من الحميات ذوات الغشي والكرب، وخصوصاً مع الحاجة إلى لين الطبيعة. وقد يظن أنه يقوّي القلب ويشبه أن يكون خاصاً بمن ساء مزاجه ومال إلى الصفراء[٣].

١٢- التين: يسكن الغضب من القلب بخاصية فيه[٤].

١٣- الجدوار[٥]: من المفرحات القوية ومن المقويات العظيمة. وليست حرارته مفرطة مع أنه مفرح مقوّ[٦].

=يزدرع ازدراعاً بأطراف بلاد العرب من نواحي عُمان، وطعم ورقه طعم القرنفل، وريحه طيب.

(١) (ص٤٦).

(٢) (ص٥١).

(٣) (ص٥٢).

(٤) (ص٥٦).

(٥) خشبة تشبه الزراوند، ينبت مع البيش وأي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر.

(٦) (ص٦٥).

١٤- حجر البُسر[1]: يقوّي القلب[2].

١٥- الحلتيت: يذهب بحزن القلب إذا استعمل معجوناً بالعسل[3].

١٦- الحماحم[4]: مقوّ للقلب وليس بجيد للمحرورين[5].

١٧- الخزم والخزامى[6]: له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس، وهم يعظمونه ويتبركون به؛ لأن شمه والنظر إليه يحدث سروراً، ويفرح النفس، ويزيل الغم المعترض بلا سبب[7].

١٨- الخيار: إذا أُكِلَ اليسير من لبه طيب النفس.

وخاصيته: أن شمّه ممّن قد اختلف اختلافاً كثيراً، أو أصابه غشي- من حرارة مفرطة، وضعفت قواه؛ سكن عنه ما يجده[8].

---

(١) اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبار.
(٢) (ص٨٩).
(٣) (ص١٠١).
(٤) هو الحبق البستاني العريض الورق، ويسمى بالشام حبق نبطي.
(٥) (ص١٠٦).
(٦) نبات ينبت في البساتين، ذو أوراق قليلة العرض، يحمل زهراً متفرق الورق، لونه بنفسجي بل هو أحسن من لون البنفسج.
(٧) (ص١٢٥).
(٨) (ص١٤٢).

١٩- الدارصيني[1]: يفرح القلب[2].

٢٠- الدرونج[3]: خاصيته في تفريح القلب وتقويته شديدة جدًّا. وهو ترياق للسموم كلها، قوي مفرح.

ويكسر شدة تسخينه بأن يخلط مع شراب التفاح. فإن أريد لخفقان حارّ جدًّا خلط به قليل كافور، فتبقى خاصيته وتنكسر كيفيته[4].

٢١- الذهب: ينفع من أوجاع القلب والخفقان ويقوّيه، وينفع من حزن القلب والغموم، ومن رياح القلب والعشق والفزع. ومن شدة السوداء والسكتة، وخاصة النفع من وجع القلب[5].

٢٢- الراسن[6]: يفرح القلب ويقويه[7].

---

(١) معناه شجرة الصين. وهو على ضروب منه الدار صيني على الحقيقة المعروف بدار صيني الصين، ومنه المعروف بالقرفة.

(٢) (ص١٤٧).

(٣) المستعمل من هذا الدواء أصله. وهو أصل شكله كشكل عقرب، يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف عنه البعض الباقي. وربما كبرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاثة في أصل واحد.

(٤) (ص١٥٢).

(٥) (ص١٧٩).

(٦) ويسمى الجناح. وأنفع ما في هذا النبات أصله، وهو أصل عظيم. طيب الرائحة، فيه حرافة، ياقوتي اللون.

(٧) (ص١٨١).

٢٣- الراوند[١]: ينفع من الامتلاء والفتق. وإذا طُلي به بين الكتفين أذهب الروعة والخوف من القلب. وينفع من الخفقان، ويقوّي القلب[٢].

٢٤- الزَّباد[٣]: إذا ذوّب منه زنة قيراط في أوقية من شراب مفرّح؛ أذهب الخفقان، وكان دواءً جيداً نافعاً من ضعف القلب[٤].

٢٥- الزرنباد[٥]: يقارب الجدوار[٦] في تفريح القلب وتقويته معاً، بخاصية فيه. ويجعل في الترياقات الكبار. ولشدة ملاءمته لجوهر الروح يقوّي التي في الكبد، حتى يقطع القيء ويمنع السمومات[٧].

٢٦- الزرنب[٨]: له خاصية في التفريح وتقوية القلب كقوة جوزة الطيب لكنه ألطف منه[٩].

---

(١) أصل أسود قريب إلى الحمرة، لا رائحة له، رخو إلى النحفة.

(٢) (ص١٨١، ١٨٢).

(٣) نوع من الطيب، يجمع من بين أفخاذ هرّ، معروف بالصحراء، يُصاد ويطعم ويعرّق، فيكون هذا الطيب من عرق بين فخذيه، وهو أكبر من الهرّ الأهلي.

(٤) (ص١٩٧).

(٥) يسمى عِرْق الكافور وهو يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه، ويؤتى به من أرض الصين.

(٦) سبق برقم (١٣).

(٧) (ص١٩٨، ١٩٩).

(٨) هو من أدق النبات، وشجرته طيبة الرائحة، وليس من نبات أرض العرب، ويسمى أرجل الجراد، وهو أدنى العطر مثل ورق الطرفاء، أصفر. وقيل: حشيش دقيق طيب الرائحة، يشبه رائحة الأُترج.

(٩) المعتمد (ص١٩٩).

٢٧- الزعفران: له خاصية شديدة في تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث، حتى إنه ربما قتل فيه وزن ثلاثة مثاقيل، لفرط بسط الروح وتحريكه إلى خارج، حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة الغازية ويتبعه الموت. وهو مفرح ويقوّي آلات النفس[(١)].

٢٨- الساذَج[(٢)]: نافع للخفقان، ووجع القلب[(٣)].

٢٩- السُّعد: يسرّ القلب[(٤)].

٣٠- السفرجل: يسرّ النفس ورائحته تقوّي الدماغ والقلب[(٥)].

هو حياة النفس، ورماد خشبها -أصناف السفرجل- يفعل كفعل التوتياء. وورقها يفعل كفعل خشبها ولها خاصية عجيبة في تقوية الدماغ والقلب، وثمرتها كثيرة الفوائد[(٦)].

---

(١) المعتمد (ص٢٠٣، ٢٠٤).

(٢) نبت يقوم على خيوط شعرية، تطول قدر الماء، كالبشنين بمصر، وموضعه مناقع بالهند، إذا جفت أشعلت بالنار فينبت من قابل حتى يفرش ورقه على الماء، وهي سبطة لا خيوط فيها دون سائر الأوراق؛ ولذلك يسمى ساذج (التذكرة ١/ ٤٤٢).

(٣) (ص٢١٦).

(٤) حاشية المعتمد (ص٢٢٦).

(٥) (ص٢٢٧).

(٦) حاشية المعتمد (ص٢٢٦، ٢٢٧).

٣١- السك[١]: ينفع من أوجاع القلب[٢].

٣٢- السوسن[٣] الازاذ: قريب الطباع من الزعفران قريب الأحكام من أحكامه، ولكنه أنقص حرارة ويبساً منه، وهذا أصلح لتقوية القلب وذاك للتفريح، فإن في السوسن من تمتين الروح قريباً مما في الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح إلى خارج ما في الزعفران. فالزعفران لا ينفع في الغشي منفعته[٤].

٣٣- الصبر: من كان في قلبه علة فليأخذه مع المصطكا والورد[٥].

٣٤- الصدف: محرق الصدف ينفع من أوجاع القلب[٦].

٣٥- الصندل[٧]: صالح للخفقان الكائن من التهاب المرّة الصفراء، إذا سُحِقَ بالماء ووُضِعَ من خارج.

(١) الأصلي هو الصيني المتخذ من الأملج، والآن لما عَسُرَ ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح، على نحو عمل الرامك.
(٢) (ص٢٣٤).
(٣) هو ثلاثة أصناف؛ فمنه: أبيض ويسمى السوسن الازاذ، ومنه: بستاني ومنه: بري.
(٤) (ص٢٥٠).
(٥) المعتمد (ص٢٨٣).
(٦) (ص٢٨٥).
(٧) خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف: أبيض وأصفر وأحمر، وكلها تستعمل.

قال: ينفع من الحمى الحادثة من ضعف القلب والصداع الحادّ. وفي الصندل خاصة تفريح القلب وتقويته[١]. وشراب الصندل نافع لتسكين لهب القلب[٢].

٣٦- الطباشير[٣]: يقوي القلب، وينفع من الخفقان الحادّ... وينفع من التوحّش والغم.

وفيه خاصية لتقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان والغشي[٤].

٣٧- الطين المختوم: له خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه، ويخرج إلى حد الترياقية المطلقة، حتى يقاوم السموم، وإذا شُرب بعد السم أو قبله حمل الطبيعة على قذفه.

ويشبه أن يكون خاصيته تنوير الروح وتعديلها، ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة، فيجتمع إلى التفريح التقوية[٥].

---

(١) المعتمد (ص٢٩٣، ٢٩٤).

(٢) حاشية المعتمد (ص٢٩٣)، وقد ذُكِرَ كيفية صنع شراب الصندل فانظره.

(٣) هو شيء يكون في جوف القنا الهندي ويجلب من ساحل الهند كله.

(٤) (ص٣٠٢).

(٥) المعتمد (ص٣٠٩).

٣٨- الطين الأرمني[١]: ينفع من الوباء إذا شُرب مع شراب رقيق أو مع شراب وماء ورد، لينزرق إلى القلب، وهو علاج ضيق النفس من النوازل[٢].

٣٩- العظام: إن أحرقت قلامة أظفار الإنسان العشرة، وسقي إنسان رمادها عمل في روحانية المحبة والتآلف[٣]!!

٤٠- العقيق: المحرق منه يقوي القلب وينفع من الخفقان وهو قبل حرقه كذلك[٤].

٤١- العنبر: خاصته: شدة التقوية والتفريح، يعينها العطرية القوية، وهو لذلك مقوٍّ لجوهر كل روح في الأعضاء الرئيسة، مكثر لها، وهو أشد اعتدالاً من المسك، يقوي القلب تقوية عجيبة ويزيد في الروح[٥].

٤٢- العود: يقوي الحواس والقلب ويفرحه[٦].

---

(١) يجلب من أرمينية، وهو طين يابس جداً يضرب لونه إلى الصفرة.

(٢) المعتمد (ص٣١٠، ٣١١).

(٣) (ص٣٢٩). قلت: وهذا يكاد يكون من أعمال السحر والشعوذة والخرافات، فلا أراه جائزاً بحال.

(٤) (ص٣٣٠).

(٥) (ص٣٣٩، ٣٤٠).

(٦) (ص٣٤٦).

٤٣ - **الغاريقون**[١]: له خاصية الترياقية من السموم، وهو مفتح مُسهل للخلط الكدر. وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه[٢].

٤٤ - **الغالية**: شمها يفرح القلب[٣].

٤٥ - **الفرنجمشك**[٤]: ينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء. ويقوّي القلب[٥].

٤٦ - **الفستق**: حارّ في الدرجة الثالثة وفيه رطوبة، وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ، ويمنع الغثيان، وتقلب المعدة، ويقوي فمها، فأشبه أن يكون مفرحاً مقوياً للقلب؛ ولذلك عُدَّ في الترياقات[٦].

٤٧ - **الفضة**: إذا خُلطت سُحالتها في الأدوية، كانت نافعة من الخفقان. وتنفع من الغم والحزن وضعف القلب والخفقان[٧].

---

(١) هو صنفان: ذكر وأنثى، وأجودهما الأنثى. فأما الأنثى فإن في داخلها طبقات مستقيمة.

والذكر مستدير ليس بذي طبقات بل هو شيء واحد. وهو أصل نبات شبيه بالانجدان.

(٢) المعتمد (ص٣٤٩).

(٣) (ص٣٥١).

(٤) هو الحبق القرنفلي

(٥) (ص٣٦٢).

(٦) (ص٣٦٣).

(٧) (ص٣٦٥).

٤٨- القبج[١]: مشوية وغير مشوية تجلو الفؤاد[٢].

٤٩- القرنفل: يطيب النفس ويفرحها. وهو مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته[٣].

٥٠- القسط[٤]: يقوي القلب[٥].

٥١- الكافور: له خاصية قوية في ملاءمة جوهر الروح. ويقوّي القلب[٦].

٥٢- الكازوان[٧]: خاصيته التفريح وإزالة الغم[٨].

٥٣- الكرنب: ينفع من الخفقان[٩].

---

(١) هو الحجل.

(٢) المعتمد (ص٣٧٨).

(٣) (ص٣٨٠، ٣٨١).

(٤) ضربان: أحدهما الأبيض المسمى البحري، والآخر الهندي. وهو غليظ أسود خفيف.

(٥) (ص٣٨٧).

(٦) (ص٤٠٥).

(٧) معناه لسان الثور بالفارسية.

(٨) (ص٤٠٧).

(٩) (ص٤١٨).

٥٤- **الكراويا**: تنفع من الخفقان المتولد عن أخلاط لزجة في المعدة[1].

٥٥- **الكرمدانة**[2]: حارة تسخن القلب جدًّا[3].

٥٦- **الكزبرة**: تنفع الخفقان عن حرارة.

وأكثر مضرتها بالقلب. ودواء ذلك القيء بطبيخ الشبث ويطعم البيض النيمرشت بملح وفلفل، ومرق الدجاج السمان بملح كثير وفلفل[4].

٥٧- **الكُمَّثرى**[5]: فيه خاصية تقوية القلب، والتفاح خير منه[6].

٥٨- **الكندر**[7]: ينفع الخفقان وربما أحدث لشاربه وسواساً.

وهو مقوٍّ للروح التي في القلب والتي في الدماغ، فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن إلا أنه أضعف منه لتقوية القلب، وأقوى عطرية[8].

---

(١) المعتمد (ص٤٢١).

(٢) حبة معروفة، وقيل: إنها ثمرة شجرة الميتان. وهي حبة سوداء محددة الرأس عليها غشاء إلى البياض.

(٣) (ص٤٢١).

(٤) (ص٤٢٤).

(٥) يسمى بالشام أنجاص (التذكرة ٢/ ٩٩).

(٦) (ص٤٢٩).

(٧) هو اللبان بالعربية.

(٨) (ص٤٣٤، ٤٣٥).

ومن أدام مضغه ذكا قلبه، وأعانه على حفظ ما نسيه[١].

٥٩- الكهربا[٢]: له خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وتعديله للروح. وينفع من خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء، من قِبَل مشاركة القلب لفم المعدة.

وهو نافع من الخفقان إذا أُخذ منه نصف مثقال بماء ورد[٣].

٦٠- لسان الثور[٤]: خاصته تفريح القلب وتقويته جداً، ويسهل السوداء الرقيق، فينقي جوهر الروح ودم القلب. ويسكن جميع أعراض السوداء المتولدة عن دم صفراوي من وسواس وخفقان وفزع وحديث نفس[٥].

٦١- لسان العصافير[٦]: ينفع من الخفقان المزمن[٧].

٦٢- اللك[٨]: ينفع من ا لخفقان[٩].

---

(١) حاشية المعتمد (ص٤٣٤).

(٢) صمغ أصفر إلى حمرة [تصحفت في الأصل إلى حمة] يسيرة، صافٍ برّاق والأبيض منه رديء (التذكرة ٢/ ١٠٥).

(٣) (ص٤٣٨).

(٤) هو نبات يشبه في شكله ألسنة البقر.

(٥) (ص٤٥٨، ٤٥٩).

(٦) هو ثمر شجر الدردار. وهو ثمر شجرة يشبه ورقها ورق اللوز.

(٧) (ص٤٥٩).

(٨) صمغ حشيشة تشبه المر. أجوده الصافي الضارب إلى الحمرة.

(٩) (ص٤٦٠).

٦٣- **اللؤلؤ**: خاصيته: النفع من خفقان القلب ومن الخوف، ومن الفزع الذي يكون من المرة السوداء وذلك أنه يصفى دم القلب الذي يغلظ فيه.

قال أَرِسطاليس: واللؤلؤ إمساكه في الفم يقوي القلب عموماً. ينفع من وجع القلب والخفقان والغم[1].

٦٤- **الليمون**: لما فيه من القبض والمرارة والعطرية؛ صار مقوياً للقلب.

وهو نافع لحدة المرة الصفراء كاسر من سورتها وهيجانها، جالٍ لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها؛ لذلك صار نافعاً من الكرب والغشي والغم الكائن عنها. مزيلاً للغشي ويقلب النفس. نافعاً للخفقان الكائن من أبخرة المرة الصفراء[2].

٦٥- **الماء الحديدي** -وهو الذي ينبع من معادن الحديد-: يقوي القلب ويشجع النفس ويذهب بالخفقان، والمتولد من معادن الذهب، ينفع من الخفقان وكذلك الفضي[3].

٦٦- **ماء اللحم**[4]: يدخل في معالجات ضعف القلب[5].

---

(١) المعتمد (ص٤٦٣، ٤٦٤).

(٢) (ص٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧).

(٣) (ص٤٧٧).

(٤) هو ما يخرجه الطبخ حتى يسيل من اللحم من رَشح وعرق. ويتقلى فيه اللحم. ويُصفى ويُشرب.

(٥) (ص٤٨١).

٦٧- ماء الورد: يقوي القلب والمعدة شمًّا وشرباً وطلاءً. وشمه يزيل الغشي، وينبّه الحواس الخمس وينشط النفس. وينفع الخفقان الحاد[١].

٦٨- المحلب[٢]: إذا شُرب نفع من الغشي، مشروباً بماء العسل[٣].

٦٩- المرو[٤]: والمرماحوز ينفع من الخفقان الكائن من المرة السوداء[٥].

٧٠- المسك: مطيب للعرق، مقوٍّ للقلب. وهو جيد للخفقان، ويُصلح الفكر ويذهب بحديث النفس. وهو مفرح ينفع من التوحش ويعدّل حره بالكافور وييبسه بالأدهان الرطبة مثل البنفسج ودهن الورد. ويقوّي الحواس والحرارة الغريزية[٦].

٧١- المُشَكْطَر مُشيغ[٧]: شرابه بالغ في النفع من الغشي والكرب[٨].

---

(١) المعتمد (ص٤٨٢).

(٢) شجر يابس أبيض النَّور وثمره يقع في الطيب. وهو ضروب؛ أبيض وأسود وأخضر.

(٣) المعتمد (ص٤٨٦، ٤٨٧).

(٤) هو أنواع سبعة؛ منها: المرماحوز وهو أجودها.

(٥) (ص٤٩٠).

(٦) (ص٤٩٦، ٤٩٧).

(٧) هو الفودنج البيشي، وهو يفترش على الأرض في منبته، وله زهر صغير أحمر قاني، وينبت في العمارات والحروث.

(٨) (ص٤٩٩).

٧٢- المَصْطَكا[١]: يسكن حديث النفس[٢]، أي: الوسواس.

٧٣- مفرح قلب المحزون: هو الباذرنجويه[٣].

٧٤- النانخواه[٤]: جيد لوجع الفؤاد والغثيان ويقلب النفس[٥].

٧٥- النسرين[٦]: يقوي القلب إذا أديم اشتمامه[٧].

٧٦- النعنع: إذا مضغ مع شيء من عود أو مصطكا نفع من الخفقان، وهو من الأدوية المقوية للقلب[٨].

٧٧- الهليلج: ينفع من خفقان القلب[٩].

٧٨- الهندبا: إذا أكلت نفعت من ضعف القلب. وقد يستعمل منها ضماداً للخفقان[١٠].

---

(١) هو علك الروم.

(٢) المعتمد (ص٥٠٠).

(٣) سبق برقم (٣).

(٤) اسم فارسي؛ معناه: طالب الخبز، كأنه يشهي الطعام إذا ألقي على الأرغفة قبل اختبازها.

(٥) المعتمد (ص٥١٢، ٥١٣).

(٦) ورد أبيض.

(٧) (ص٥٢٣).

(٨) (ص٥٢٥).

(٩) (ص٥٣٨).

(١٠) (ص٥٤٠).

٧٩- الورد: بعطريته ملائم لجوهر الروح. وخصوصاً إذا سخن مزاجه، فينفعه بقبضه وبرده وتمتينه فهو لذلك نافع جداً من الغشي والخفقان الحادّين إذا تجمر ماؤه يسيراً يسيراً. وشمّ الطري منه يقوي القلب[1].

٨٠- الياقوت: خاصيته في تفريح القلب وتقويته ومقاومة السموم أمر عظيم. وهو يفرح القلب إمساكاً وإذا جُعل على الفم لخاصية فيه. وهو ينفع من الوسواس والخفقان وضعف القلب[2].

وبالله التوفيق.

* * *

(١) المعتمد (ص٥٤٥، ٥٤٦).

(٢) المصدر السابق (ص٥٥١).


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



مطبعة الشباب